

مبارك يتعهد بمواصلة «وساطته» بين بيرس والملك حسين

بيرس يحدد أسس الاتفاق المصري - الاسرائيلي

الاردنيين هم الذين يحتاجون اليه . اننا نفضل ذلك من اجل الاردنيين ولتسهيل الامور امامهم للدخول في المفاوضات .
وفي رده على انتقادات اسحق شامير ، قال بيرس بعد وصوله الى اسرائيل " من يقول انني اريد العودة الى حدود عام ١٩٦٧ يجب ان يحسب كلامه ومن يقول انني مع عقد مؤتمر دولي حسب التعريف السوفيتي ، يجب ان يحسب كلامه " .
على هذه النقاط اتفق بيرس ومبارك في القاهرة ، وعلى هذه الاسس يتعهد مبارك بمواصلة تحركه .

كما تحدثت انبا ، تل ابيب بهذا الصدد عن نجاح بيرس بتكليف حسني مبارك ببدء مهام تتعلق بتفاصيل محددة بالنسبة لطبيعة اعمال المؤتمر وبمواصلة المفاوضات .
وبعد انعقادها قبل ان يتحول الى لجان ثنائية وبالنيابة لهوية المفارطين له . ويبدو ان مبارك طلب مهلة ممتدة لتنفيذ الطلبات الاسرائيلية ، كما ان بيرس طلب مهلة مماثلة لاتفاق شامير بجديدة التنازلات المصرية ، وأكد ان الاستجابة لطلباته ستعزز مركزه الانتخابي في حالة عدم التوصل مع شامير الى فتاعة مشتركة حول كيفية انعقاد المؤتمر الدولي .

صدرت خلال هذا الاسبوع عدة تصريحات رسمية سوفييتية ، أكدت على ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لحل قضية الشرق الاوسط .
واحلا المراقبون ان هذه التصريحات صدرت عن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية وعن سلفها الاتحاد السوفييتي في اعادة دول ممتدة ، من بينها الاردن ، وذلك في اشارة واضحة الى التحركات المصرية - الاسرائيلية الاخيرة ، التي وصلت الى مرحلة خطيرة بزياة شعور بيرس الى القاهرة .
لقد اكدت هذه الزيارة والبيان الذي صدر عنها ، اتفاق الجانبين على تجريد المؤتمر الدولي من جميع صلاحياته واعتباره مجرد مقدمة لاجراء المفاوضات المباشرة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

لذلك ، تقدمنا تغطي وسائل الاعلام الاردنية ، زيارة بيرس الى القاهرة ، على الطريقة الاميريكية - الموضوعية والحيادية . يمكن ان نستنتج بسهولة ان المسافة السياسية بين الاردن وهذه الاتصالات في مصر بكثير من المسافة الجغرافية او من رحلة جوية بين العواصم الثلاث ويبدو ان هذا بالتحديد ما عناه بيرس عندما تحدث عن اتصاله مع الاردن عبر ، من اسماء "بالوسيط المصري" الذي لم يعد طرفا في الحوار ومن هنا فان الفترة المقبلة تشهد مزيدا من السمررة المصرية لصالح الدور الاميريكي والشروط الاسرائيلية ، ويبدو ان حديث وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد عن جولة جديدة للمبعوث ويتشارد ميرفي تأتي ضمن هذا الاطار .
وفي مواجهة هذه التحركات جاءت تأكيدات الاتحاد السوفييتي وروده النواض على الشروط الاميريكية - الاسرائيلية . وهذا ما يتطلب ردا متساويا من الاطراف الاخرى التي اثرت رسميا الاحتفاظ بالصمت .

وعلى هذه الخلفية حدد بيرس الدور المصري للفترة القادمة وفق مجموعة من الاسس والالتزامات تحدث عنها اثنا ، وجوده في القاهرة وبعد عودته الى اسرائيل .
قال بيرس لقد اتفقتنا مع المصريين على ثلاث اسس هامة :
اولا - ان يكون التمثيل الفلسطيني مقبولا على جميع الاطراف ، بما فيها اسرائيل .
ثانيا - المؤتمر الدولي وسيلة للوصول الى مفاوضات مباشرة .
ثالثا - المفاوضات يجب ان تجري على اساس القرار ٢٤٢ .

واضاف " ان مصر وافقت على وجهة النظر الاسرائيلية حول صلاحيات المؤتمر الدولي ، كما لم يعارض المصريون شروطنا حول اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر " .
واوضح ايضا " لم تعد مصر تصر على مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي وهي على استعداد لمناقشة بدائل اخرى مع الاردن واسرائيل " .
واكد بيرس " اننا ومصر لا نحتاج الى عقد مؤتمر دولي ، ان

انتصار جديد للبوليساريو ضد الجيش المغربي

أكد الجنرال فيرنون والرز ، مندوب الولايات المتحدة، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الجيش المغربي مني بخسائر كبرى خلال المعارك الاخيرة مع جبهة البوليساريو .
وكان والترز ، يقوم بزيارة الى المغرب ، وعندما ادلى بهذه التصريحات يوم الاثنين الماضي اذار .

وقال والترز ان الجيش المغربي فقد اكثر من ١٠٠ قتيل في المعركة التي حصلت مؤخرا على بعد حوالي ٤٠٠ كم شرقي مدينة "الميون" عاصمة الصحراء الغربية .
ولم يتحدث والترز عن مصدر معلوماته ، الا ان الصحف المغربية اشارت الى هذا الرقم لكنها قالت ان الجيش المغربي حقق انتصارا كبيرا .
ومن الجدير بالذكر ان جبهة البوليساريو اصدرت بيانا اكدت فيه ان قواتها استولت على الكثير من الاسلحة والعتاد في هذه المعركة وانها اسرت عددا من الجنود الغنارية .

شهادات اضافية عن المعاناة داخل المخيمات المحاصرة



ادلى اطباء ومسؤولون اجانب عاشوا في مخيم "برج البراجنة" و "ثانيليا" المحاصرين بشهادات حول الاوضاع المأساوية التي يعيشها سكان المخيمين .
وقالت الطبيبة البريطانية "بولين كينغ" ان الدخول الى مخيم "برج البراجنة" ينطوي على مخاطرة كبيرة . واضلت في حديث مع شبكة تلفزيون بريطانية "ان خمس نساء لكن مصرع الاسابيع الاخيرين ، ومن يحاول احضار الـ الى المحاصرين داخل المخيم .
هذا واكدت وكالات الانباء ان ٦٠ بالمئة من منازل مخيم برج البراجنة قد دمرت تماما .
مخيم ثانيليا فالدمار لحق بها ، ولم يبق سوى "الاطفال الخربة" .
مستشفى "برج البراجنة" ان منذ بداية الحصار .

وفي نفس الاطار ادلى المرشد بحديث استعرض فيه الاوضاع الغذائية داخل مخيم "برج البراجنة" فوصفها بـ "كارثة" .
واوضح "انه لا توجد ادوية . ولا تستطيع معالجة امراض كثيرة بفعاية داخل المخيم .
وقال "من الوب" : " لا نستطيع اجراء عمليات جراحية للمصابين باصابات خطيرة لانه لم تعد تتوفر الكهرباء .
وتنقصنا الوقود من اجل تشغيل وحدات توليد الكهرباء" .
ومن جهة اخرى ، أعلن ناطق باسم مكتب وكالة غوث اللاجئين في بيروت بان نجحت ، للمرة الاولى ، بادخال ٢٥ سكان مخيم ثانيليا يوم الجمعة الماضي ، للمرة الاولى منذ بدء الحصار .
هذا ومن الجدير بالذكر بانته قد تم ادخال كميات من المواد الغذائية والمون الى المخيمات باشراف مراقبين سوريين .

قالت مصادر دبلوماسية ان الاتحاد السوفييتي وسوريا لعبا دورا ملموسا في الجهود التي اسفرت عن اعلان طهران بانها عملية "كربلاء" .

اشارت صحيفة "هارتس" الى حجم تبعية اسرائيل الهائل الى الولايات المتحدة عندما تحدثت عن تدخل واشنطن في مسألة الترتيبات في الجيش الاسرائيلي .
وعن قضية الجاسوس بولارد قالت الصحيفة حتى لو زرعت امريكا الجواسيس في اسرائيل فانتا يجب ان تقوم بذلك .

قالت صحيفة "النهار" ان مشروع اصلاح السياسي في لبنان يتضمن ٣ نقاط رئيسية وهي اعتماد مبدأ الاطمية داخل مجلس الوزراء - قيام مجلس النواب بانتخاب رئيس الوزراء - تمديد فترة مجلس النواب .

اطباء حزب لبنان يدان الحملة المادية للشيوعيين

اعلن مؤخرا عن اغتيال ثلثة من الاطباء الشيوعيين في الجنوب اللبناني هم طبيب انسان عدنان قانصوه والدكتور لبيب عبد الصمد والدكتور انيس مصطفى .
ولا تقتصر هذه الحملة الاجرامية على الاطباء الشيوعيين ، وانما تستهدف اي شخص على علاقة بالحزب الشيوعي اللبناني او تخرج من الاتحاد السوفييتي ، او احدى الدول الاشتراكية .
ومنذ ١٥ شباط الماضي تم اغتيال ثلثة من اعضا الحزب الشيوعي اللبناني واختطاف ٧ اخرين ، حيث ابتدأت هذه الحملة باقتيال المفكر البارز ابن الـ ٧٧ عاما المرحوم حسين مروة في بيروت الغربية .
ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مسؤول في حزب الله قوله "في قرية جبشيت" ان يبيى شيوعي واحد على قيد الحياة في جنوب لبنان .
واذا كان هذا التصريح يشير الى هوية القتل فان تصريحات اخرى صدرت عن كل من محمود فقيهم وسول حركة امل في جنوب لبنان وشقيقه حسن فقيه ، كشفت عن شركائهم والمتواطئين معهم .
فقد صرح محمود فقيه "لدينا معلومات محددة عن هذه الحملة ولكننا لانملك ما نغفله حيالها ولا يمكننا تقديم ضمانات لاحد" .
اما حسن فقيه فقال " ان الوقت لا يعتبر متأخرا بالنسبة لهؤلاء الذين حادوا عن الطريق المستقيم " على حد قوله .
ويظهر بوضوح ان "امل" و "حزب الله" في الجنوب اللبناني قد طرووا خلافاتهم ليتعاونوا في هذه المطاردة الدامية حيث تشير بداياتها الى ان الاطباء اصبحوا هدفا مختارا للحملة المعادية للشيوعية .

طالب الحزب الشيوعي اللبناني بوقف عمليات الملاحقة والقمع والاعتقال التي يتعرض لها اعضا الحزب من قبل حركة امل .
واكد الحزب انه يبذل أقصى الجهود من اجل وضع حد للصراعات الجانبية والتصفيات الجسدية .

جدد وليد جنبلاط رفضه لتجريد الفلسطينيين من سلاحهم في لبنان في ظل الحكم الكتائني .
وقال عندما يصبح الحكم في لبنان وطنيا وعادلا تستطيع ان تقام على صيغة لتنظيم الوجود الفلسطيني وان تتخذ اجراءات تضمن الامن للفلسطينيين وسلامتهم واستقرارهم .

وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب طلب من مصر واسرائيل عدم الخوض في تفاصيل انعقاد المؤتمر الدولي ، لان بحث مثل هذه التفاصيل يضح عقبات امام عقد المؤتمر .
يظهر ان الجانب الاردني يفضل سرية التفاصيل .

تقطعات قصصية

أكدت مصادر اسرائيلية ان منح اسرائيل مكانة الحليف غير العضو في حلف الاطلسي سيؤدي الى زيادة اضافية في المساعدات الاميريكية تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار على الاقل .
اعتبر الناطق باسم وزارة الدفاع الاميريكية ان تبادل المعلومات الاستخباراتية مع اسرائيل هو جانب رئيسي في سياسة واشنطن في الشرق الاوسط .

لوحظ ان مصدر الانباء التي تحدثت عن احتمال قيام ريتشارد ميرفي بجولة جديدة للمنطقة هو اسرائيل ، بينما مصدر الانباء عن جولة جديدة لفلورن في القاهرة .

الطليعة سياسية استموية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤل والياس نصرالله
المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٢٨ - القدس
تلفون مطابع والاتحاد - حيفا
الاشتراكات السنوية

حلسي ٥
اروبيا ٢٥
امريكا الشمالية ٥٠
امريكا الجنوبية واستراليا ٦٠
اروبيا واسيا ٥٠
خصم ٢٠ بالمئة للطلاب .